توتنهام يخشى مفاجآت سرفينا زفيزدا

الريال يبحث عن هويته الضائعة في دوري الأبطال

تُستأنف جولات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع عقب فترة التوقف للالتزامات الدولية، حيث تبلغ مرحلة حرجة لا تحتمل الخطأ بالنسبة لبعض الفرق مثل ريال مدريد الذي يحل ضيفا على غالطة سراي اليوم.

ويخوض ريال مدريد وكذلك توتنهام هوتسبير الإنكليزي، وصيف النسخة الماضية من التشامبيونزليغ والذي يستضيف النجم الأحمر الصربي اليوم، الجولة الثالثة بحاجة ماسة لحصد النقاط وتحقيق الفوز الأول لكل منهما.

واستهل فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان مشواره في البطولة بهزيمة مدوية (0-3) أمام باريس سان جيرمان على ملعب حديقة الأمراء ثم سقط في فخ التعادل بهدفين لمثلهما في زيارته لكلوب بروج البلجيكي، ليحصل على نقطة وحيدة يتذيل بها ترتيب المجموعة الأولى.

وبذلك ستحدد مواجهتا الذهاب والإياب أمام الفريق التركي (الأولى في إسطنبول اليوم والثانية على ملعب سانتياغو بيرنابيو في الجولة الرابعة) ملامح الطريق للريال الذي سيدفع الثمن غاليا حال تعثر في أي منهما، وقد يبقى على أبواب البطولة المفضلة له دون الوصول حتى للثمن النهائي.

أصبح الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، في وضع لا يُحسد عليه قبل المواجهة المرتقبة ضد غالطة سراي التركي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا.

وباتت مواجهة غالطة سراي التي يستضيفها الفريق التركي بإسطنبول، أهم مباراة في الموسم حاليًا للريال وزيدان، خاصة بعد فقدان الميرنغي صدارة الليغا أمام مايوركا والتي كانت بمثابة نقطة قوة لزيزو أمام الانتقادات.

تعثر الميرنغي في أول جولتين، بالخسارة بثلاثية نظيفة أمام باريس سان جيرمان، والتعادل بهدفين لمثلهما أمام كلوب بروج، عقدت من موقف الفريق في بطولته المفضلة.

ولا يوجد حل أمام ريال مدريد سوى تحقيق الانتصار في المباراتين المقبلتين ضد الفريق التركي، من أجل الخروج من المأزق الحالي، وإلا قد يودع البطولة مُبكرًا في سيناريو كارثي.

غيابات بالجملة

يُعاني ريال مدريد من عدة غيابات للاعبين الأساسيين، أثرت بشكل واضح على أداء الفريق، والذي ظهر باهتا أمام ريال مايوركا.

فعلى المستوى الهجومي افتقد الميرنجي خدمات جاريث بيل ولوكاس فاسكيز اللذان كان يعتمد عليهم زيدان بشكل مستمر في الفترة الماضية.

كما يُعاني الفريق في خط الوسط بعدما ضرب فيروس الإصابات الثنائي لوكا مودريتش وتوني كروس، وحتى الآن لا يوجد أي مؤشرات إيجابية حول لحاقهما بالمباراة.

ورغم رفض زيدان التحجج بالإصابات بأنها سبب الهزيمة أمام مايوركا، لكنه أكد أنها كانت جزءًا منها، على

الرغم من أن اللاعبين البدلاء كانوا معه في فترة التوقف الدولي، ويبدو أنه لم ينجح في تطوير أدائهم وتحقيق أي استفادة من التدريبات طوال هذه الفترة.

حلول مفقودة

وقرر زيدان الدفع بتشكيلة غريبة جدًا أمام ريال مايوركا من اللاعبين البدلاء، الذين لم ينجحوا في سد العجز الذي خلفه المصابون.

قلم ينجح الثنائي إيسكو وخاميس رودريغيز في تعويض غياب مودريتش وكروس في خط الوسط، كما فشل البرازيلي فينيسيوس جونيور في تطوير اللمسة الأخيرة للكرة، وأهدر العديد من الفرص أمام المرمى.

وظهر عجز الملكي والذي استقبل هدفا في الدقيقة 7، واستمر لمدة 83 دقيقة من الوقت الأصلي.

ولم ينجح في إدراك التعادل، وهو ما يضع علامات استفهام عديدة خاصة حول الواقد الجديد لوكا يوفيتش الذي دفع الميرنغي 60 مليون يورو لضمه في الصيف من آينتراخت فرانكفورت، ولم ينجح في تسجيل أي هدفه الرسمي الأول.

سلاح ذو حدين

رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بريال مدريد، لكن زيدان يُدرك أهمية المباراة ضد غالطة سراي، والتي ستكون سلاحا ذو حدين، فإما الانتصار والعودة إلى الطريق الصحيح مرة أخرى، أو مواصلة النتائج السيئة ووقتها سيدخل الفريق في النفق المُظلم.

ولن ترضى جماهير ريال مدريد بأي كوارث جديدة كما حدث الموسم الماضي، وقد يجد زيدان نفسه خارج أسوار البرنابيو في سيناريو لم يتمناه أسطورة الميرنغي بكل تأكيد.

وينفرد باريس سان جيرمان بصدارة المجموعة الأولى بـ6 نقاط متقدما بـ4 نقاط عن كلوب بروج الوصيف الذي سيستضيف نادي العاصمة الفرنسية اليوم، وحال فاز بهذا اللقاء سيضع قدما في دور الـ16.

ولا يختلف وضع توتنهام كثيرا عن الملكي، فبعد سقوطه المهين (2-7) على أرضه أمام بايرن ميونخ في الجولة الماضية والتعادل قبلها في أثينا أمام أولمبياكوس اليوناني (2-2)، لا يملك النادي الإنكليزي الكثير من الخيارات حين يستقبل النجم الأحمر ضمن منافسات المجموعة الثانية.

أما الفريق الصربي، فيتطلع للحفاظ على وصافته للمجموعة الثانية التي ينفرد البايرن بصدارتها.

وبعدما فاز على أولمبياكوس (3-1) في الجولة الماضية، سيسعى هذا الأسبوع لاستغلال الروح المعنوية المتدنية لتوتنهام من أجل تحقيق هدفه.

من جانبه، يحل الفريق الياباني اليوم ضيفا على أولمبياكوس الذي لم يحقق أي فوز بالبطولة حتى الآن.

وسيستقبل فريق المدرب الإسباني بيب غواردیولا، مانشستر سيتي نظيره أتالانتا الإيطالي الذي لم يحصل على أي نقطة حتى الآن بعدما سقط (4-0) أمام ديناموزغرب الكرواتي وشاختار دونيتسك الأوكراني (1-2)، حتى أصبح مهددا بتوديع البطولة من الأبواب الخلفية.

بعد أن سجل في آخر 5 مباريات شارك فيها ضمن التشكيل الأساسي لمانشستر سيتي، يتطلع جابرييل جيسوس إلى مواصلة تألقه التهديفي خلال المباراة التي يستضيف فيها السماوي، نظيره أتالانتا الإيطالي، اليوم، في ثالث جولات دور المجموعات بدوري الأبطال.

وعادة ما كان جيسوس الخيار البديل لأغويرو منذ انضمامه إلى السيتي في شتاء 2017، لكن عندما حصل على فرصة المشاركة أساسيا، نجح في استغلالها وواصل التألق ليعزز الخيارات الهجومية لدى المدرب بيب غواردیولا، وربما أيضا يصيبه بالحيرة عند اختيار الأساسيين.

وشارك جيسوس ضمن التشكيل الأساسي في خمس من 13 مباراة لعبها مانشستر سيتي حتى الآن هذا الموسم، وقد سجل في جميع المباريات الخمس، كما سجل 21 هدفا خلال آخر 20 مشاركة له بالتشكيل الأساسي للسيتي.

وكان آخر هدف لجيسوس جاء في المباراة التي فاز فيها السيتي على كريستال بالاس 2-0 ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث شارك أساسيا بعدما تألق مع المنتخب البرازيلي خلال جولة المباريات الدولية الماضية.

وشارك جيسوس في المباراتين السابقتين للسيتي في دوري الأبطال، وقد سجل عندما شارك أساسيا في المباراة الأولى التي انتهت بالفوز على شاختار دونيتسك الأوكراني 3-0.

وقال جيسوس في تصريحات للإعلام البرازيلي في وقت سابق «أعتقد أن المشاركة في دوري الأبطال هي رغبة كل لاعب».

وأضاف «لذلك، لدي الرغبة في المشاركة، وعندما أحصل على الفرصة، أحاول تقديم أفضل ما لدي».

وتغلب مانشستر سيتي على ديناموزغرب الكرواتي في المباراة الثانية، ليتصدر المجموعة الثالثة منفردا برصيد 6 نقاط.

ويتطلع مانشستر سيتي إلى مواصلة حصد العلامة الكاملة خلال مباراتيه المقبلتين أمام أتالانتا، الذي تلقى هزيمتين في أول جولتين.

وإلى جانب استقبال مانشستر سيتي لأتالانتا، سيحل ديناموزغرب ضيفا على الفريق الأوكراني في إطار منافسات المجموعة الثالثة.

وفي المجموعة الرابعة، حيث يتقاسم يوفنتوس وأتلتيكو مدريد الصدارة بـ4 نقاط لكل منهما، سيستقبل الفريق الإيطالي لوكوموتيف موسكو الروسي، بينما يستقبل الأتلتي بايرليفركوزن الألماني.

ويحتل الفريق الروسي المركز الثالث بالمجموعة برصيد 3 نقاط في حين يتذيل الفريق الألماني الترتيب بلا نقاط.

الريال يسعى لحصد الثلاث نقاط

السيتي يعول على تألق جيسوس

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
أتلتيكو مدريد X بايرليفركوزن	19:55	bein sports
شاختار دونيتسك X ديناموزغرب	19:55	
كلوب بروج X باريس سان جيرمان	22:00	
يوفنتوس X لوكوموتيف موسكو	22:00	
مانشستر سيتي X اتالانتا	22:00	
توتنهام هوتسبير X سرفينا زفيزدا	22:00	
أولمبياكوس X بايرن ميونيخ	22:00	
غالطة سراي X ريال مدريد	22:00	

المانيو يوقف سلسلة انتصارات الريدز في البريميرليغ

أفلت ليفربول من الهزيمة الأولى بالدوري الإنكليزي هذا الموسم، واقتنص تعادلا مثيرًا في الدقائق الأخيرة، من أنياب مانشستر يونايتد (1-1)، على ملعب أولد ترافورد، في الجولة التاسعة من عمر المسابقة.

وافتتح مانشستر يونايتد التسجيل في الدقيقة 36 عبر ماركوس راشفورد، وعدّل ليفربول النتيجة في الدقيقة 85 عبر آدم لالانا.

وبذلك النتيجة ارتفع رصيد مانشستر يونايتد إلى 10 نقاط في المركز الـ13، بينما ارتفع رصيد ليفربول إلى 25 نقطة في صدارة الترتيب.

بادر مانشستر يونايتد بالسيطرة على الكرة في الدقائق العشر الأولى، إلا أن المحاولة الأولى في المباراة أتت في الدقيقة 10 من خلال ليفربول، عن طريق تسديدة البرازيلي روبرتو فيرمينو من داخل منطقة الجزاء، لكنها ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وحاول جورجينيو فينالدوم بعدها، مغالطة دي خيا بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها الحارس الإسباني بنجاح.

وعاد اليونايتد لتشكيل الخطورة من جديد، عبر تسديدة لسكوت ماكتوميناي من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 25، ذهبت في أحضان اليسون.

ومن هجمة مرتدة في الدقيقة 34، انطلق ماني في الجانب الأيسر من منتصف الملعب، حتى وصل إلى حدود منطقة الجزاء، ليمرر الكرة إلى فيرمينو الخالي من الرقابة، إلا أن البرازيلي سدد كرة ضعيفة أمسك بها دي خيا بسهولة.

وافتتح مانشستر يونايتد التسجيل في الدقيقة 36، بعدما انطلق دانيل جيمس من الجانب الأيمن، وأرسل عرضية متقنة داخل منطقة الجزاء إلى ماركوس راشفورد الذي سجلها بسهولة في شباك اليسون.

واعترض لاعبو ليفربول والمدرب يورجن كلوب على صحة الهدف، بسبب عدم احتساب الحكم مارتن أتكينسون مخالفة لديفوك أوريجي في بداية الهجمة.

وأحرز ليفربول هدفا في الدقيقة 43 عبر ماني، إلا أن تقنية الفيديو ألغت الهدف، بسبب لمس المهاجم السنغالي للكرة بيده، لينتهي الشوط الأول بتقدم اليونايتد بهدف نظيف.

بدأ ليفربول شوط المباراة الثاني بقوة بحثا عن تسجيل هدف التعادل، حيث وصل استحواذ الريدز على الكرة في أول 10 دقائق إلى 75%.

وأجرى كلوب التبديل الأول لليفربول، بنزول أوكسليد تشامبرلين على حساب أوريجي في الدقيقة 59.

وظهر تشامبرلين للمرة الأولى في الدقيقة 64، من خلال تسديدة من خارج منطقة الجزاء، ذهبت إلى جوار القائم.

وكاد مانشستر يونايتد أن يسجل الهدف الثاني من هجمة مرتدة منظمة في الدقيقة 66، انتهت بتسديدة قوية من راشفورد من خارج منطقة الجزاء، مرت إلى جوار القائم.

وفي الدقيقة 71، أجرى كلوب التبديل الثاني بنزول آدم لالانا على حساب القائد جوردان هندرسون.

وحاول فريد مباغتة ليفربول بتسديدة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 71، إلا أنها ذهبت بعيدًا عن المرمى.

وأجرى كلوب التبديل الأخير في الدقيقة 82، بنزول نابي كيتا على حساب فينالدوم.

وكاد فريد أن يطلق رصاصة الرحمة على ليفربول في الدقيقة 83، بتسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء، مرت إلى جانب القائم.

وأجرى أولي جونار سولسكاير، التبديل الأول لمانشستر في الدقيقة 84 بنزول أنتوني مارسيال على حساب راشفورد.

وعادل ليفربول النتيجة في الدقيقة 85، بعدما أرسل أندرو روبرتسون عرضية أرضية متقنة من على الجانب الأيسر، وصلت إلى لالانا الخالي من الرقابة تمامًا، ليسجل بسهولة في شباك دي خيا.

وحاول أرنولد تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 88 عبر تسديدة من خارج منطقة الجزاء، مرت أعلى العارضة، ولحق به تشامبرلين بتسديدة قوية في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، مرت إلى جانب القائم، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي (1-1).

وبعد أن انتقد يورجن كلوب مدرب ليفربول الأسلوب الخططي ليونايتد، وقال أيضا إن الهدف الافتتاحي لأصحاب الأرض كان يجب عدم احتسابه بسبب خطأ، فإن الرد القوي لم يأت فقط من تظيره أولي جونار سولسكاير، لكن أيضا من جوزيه مورينيو الذي كان يتولى قيادة الشياطين الحمر، قبل إقالته في ديسمبر من العام الماضي.

وتحدث كلوب عن أسلوب سولسكاير الخططي والاعتماد على طريقة 5-3-2 لمحاولة إحباط ليفربول المتصدر الذي فاز في أول 8 جولات من الدوري الممتاز قبل القمة.

وقال كلوب الذي لم يحقق بعد أي انتصار مع ليفربول في أولد ترافورد «لعب مانشستر يونايتد بزخم كبير في الشوط الأول، لأنه كان يعتمد بشكل تام على الدفاع أمامنا». وتابع «منذ قدومي إلى إنجلترا اعتاد مانشستر يونايتد اللعب دائما بهذه الطريقة، لست الشخص الذي يشعر بخيبة الأمل بسبب أسلوب يونايتد، في السنوات الأخيرة اعتاد الدفاع فقط وهكذا سارت الأمور. هذا ليس انتقادا لكنه الواقع».

وأضاف المدرب الألماني «عند التفكير في مباراة يونايتد ضد ليفربول تعتقد أنه سيتم تقديم كرة هجومية من الفريقين، لكن هذا لا يحدث».

ونفى سولسكاير أن يكون يونايتد اعتمد على أسلوب دفاعي، وقال إنه كان ينتهج الضغط على المنافس، وشن هجمات، وحظي بدعم من مورينيو الذي تعرض لاتهام أكثر من مرة بالدفاع بشكل متكتل في أتفيلد.

وقال مورينيو إن كلوب لم يستمتع بأسلوب يونايتد، لأنه «جعل المباراة صعبة على ليفربول».

وأضاف المدرب البرتغالي «هو (كلوب) لم يحب قائمة الطعام، كان يرغب في اللحم لكنه حصل على سمك لذا لم يكن سعيدا».

وتابع «يظهر الفريق (ليفربول) بشكل أقوى كثيرا عندما يمنحه المنافس فرصة لشن هجمات مرتدة، يونايتد لم يفعل ذلك».

وأكمل «لعب الفريق (يونايتد) بشكل منظم وكان يملك خطة لعب، سواء كنت اتفقت أو رفضت الأمر فالفريق كان يملك خطة لعب والتزم بها».

وأضاف المدرب الذي حظي بهتافات مؤيدة من المشجعين في الملعب «لو كنت سولسكاير لشعرت بالفخر وبقليل من الإحباط، لأني أعتقد أن الفريق بذل قصارى جهده».

وشعر كلوب بالاستياء أيضا من الحكم مارتن أتكينسون بداعي أنه لم يحتسب خطأ على فيكتور ليندلوف مدافع يونايتد، بعد كرة مشتركة مع ديفوك أوريجي مهاجم ليفربول في بداية هجمة هدف يونايتد الأول.

ولم يكن المدرب الألماني راضيا عن قرار حكم الحكم الفيديو المساعد بشأن تأكيد صحة الهدف، لكن سولسكاير شعر أن الحكم اتخذ القرار السليم. وقال سولسكار «خطأ؟ لا بكل تأكيد، نحن لا نلعب كرة السلة، لقد لمسه لكنه ليس خطأ واضحا ومؤكدا».

كلوب: سنأخذ النقطة ونمضي قدماً

يورجن كلوب

تقبل مدرب ليفربول، يورجن كلوب، خروج فريقه بالتعادل أمام مضيفه مانشستر يونايتد (1-1)، مساء الأحد، لحساب الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه وجه في الوقت ذاته اللوم إلى طاقم التحكيم.

وحامت شكوك حول صحة هدف مانشستر يونايتد، الذي سجله ماركوس راشفورد في الدقيقة 36، حيث طالب الريدز باحتساب مخالفة قبل هز الدولي الإنجليزي لشباكهم.

وقال كلوب، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «كنا جيدين بما يكفي للحصول على نقطة، منحنا مانشستر يونايتد فرصة اللعب بالطريقة التي أرادها، لقد عملوا بجد.. شعرنا بالضغط في وقت لم يتوجب فيه علينا الشعور بذلك».

وتابع: «في الهدف الأول اعتقد الجميع بوجود مخالفة، لكن الطاقم قرر أنها ليست مخالفة واضحة، هذا هو الوضع.. لم نخسر لكنها كانت مخالفة واضحة».

وواصل: «كان هناك احتكاك واضح، وسقط ديفوك أوريجي أرضا، واصلوا اللعب وهاجموا سريعا، كان هناك احتكاك، أنا متأكد أنهم قالوا: (هل هي مخالفة واضحة؟)، ليس هكذا تسير الأمور».

واستطرد كلوب: «أعتقد أن الكثير من الناس اعتقدوا أنها مخالفة، أنا متأكد من كونها كذلك، السيد أتكينسون أمر بمواصلة اللعب، لأنه كان يعرف أن تقنية الفيديو موجودة... لكن لو لم تكن كذلك، أنا متأكد بنسبة 100% أنه كان سيطلق صافرته ليعلن عن مخالفة».

«ركلة جزاء»

وأردف: «انظروا إلى مانشستر سيتي أمس، كان واضحا تعرض دي بروين للدفع، وعندما يقول رجل مثلي أنه توجب منح مانشستر سيتي ركلة جزاء، فإنها ركلة جزاء بكل تأكيد».

وألغى الحكم أيضا هدفا سجله سادیو ماني، بعد الرجوع للتقنية الفيديو، بدعوى وجود لمسة يد على السنغالي.

وقال كلوب عن ذلك: «لم أر اللقطة، كانت على الأغلب لمسة يد، لكن بدت كل الأمور وكأنها تعاكسنا.. غيرنا قليلا طريقة لعبنا وحصلنا على بعض الفرص، ثم سجلنا هدفا وسيطرنا على اللقاء.. اللعب كان صامتا، وربما اعتقد الناس أن ليفربول سيسجل، لكننا سنأخذ النقطة ونمضي قدما».

وتابع: «دائما نلعب أمام حائط دفاعي، يتوجب أن نؤدي بشكل أفضل.. لا أعتقد أن مانشستر يونايتد يمكنه اللعب هكذا، في حال لم يسيطر الفريق الآخر على الكرة كثيرا.. نلعب في أغلب الأحيان أمام فرق من هذا النوع، ربما يمكننا الأداء بشكل أفضل».

وعن انتهاء سلسلة انتصارات فريقه في الدوري، والتي وصلت إلى 17 فوزا متتاليا، قال المدرب الألماني: «كانت ستنتهي بالتأكيد في نقطة ما، لم نفكر أبدا بالأمر، الشبان دخلوا تاريخ ليفربول من نواحي عديدة، الآن بإمكاننا التوقف عن الحديث حول هذا الأمر، وبدء سلسلة جديدة.. هذا ما يتوجب فعله».